

عمر نجيب*

■ شكلت احتفى من يسومن باللاغبية الشعبية في كابول يوم الاثنين 29 ايار (مايو) 2006 نقلة نوعية في الحرب الافغانية ضد القوات الغربية بزّعامة الولايات المتحدة الامريكية، فقد كشفت عن مدى عداء الشعب للوجود الاجنبي والحكومة التي نصبها واشنطن تحت غطاء انتخابات ومشاورات صيغتها الالة الداعية الامريكية بما تسميه الديمقراطية، ما اصبح يصطلح على تسميته بثورة كابول لم تكن كما حاول البعض تصويرها كرد فعل غوغائي على صدم قافلة امريكية عدة سيارات مدنية على طريق بگرام شمال كابول، واستغلال ذلك من طرف بعض المصوص والفوضويين لاثارة اعليان الشعب، الحادثة كانت كما اقر ذلك اغلب المعلقين الشّرة التي حرّكت حتى من يسومن باللاغبية الصامتة في ثورة ضد الوجود الاجنبي وكل ما يمثله، رد الفعل الامريكي وقوات الشرطة والجيش الافغاني الممول والمربى من طرف واشنطن على انتفاضة كابول زاد من حدة كراهية الشعب لاحتلال حيث سقط خلال ساعات في كابول وبرصاص هؤلاء أكثر من 50 قتيلًا وجرحيا من المدنيين.

المظاهرون الذين كانوا بالألآف والذين هتفوا «الموت لأمريكا» و«الموت لكرزاي»، في اشارة إلى الرئيس حامد كرزاي، اجبروا الامريكيين على اخلاء سفارتهم في العاصمة الافغانية وسيطروا على مبنى البرلمان وعدة مفاقر رسمية، ويؤكد عدة مصادر مستقلة ان المظاهرين كادوا يسيطرون على المدينة بكاملها لولا تحرك القوات الافغانية النتمية التي تحالف الشمال والتحالف الغربي التي انزلت آلاف الجنود ومئات الدبابات الى الشوارع وحاصرت العاصمة بالكامل من الخارج، ورغم استمرار الاوضاع ضد الامتلاك المئات منهم لم يستطع التحالف الامريكي - الافغاني السيطرة على الوضع واضطر الي فرض حظر التجول لاول مرة منذ سنة 2001 عند ذك الاحتلال.
تقارير الجيش الامريكي التي تسربت بعض محتوياتها الى الصحف الامريكية اعترفت بان ما حدث كان بؤران هبة شعبية وصفت بانها الاخطر منذ سقوط نظام طالبان.

يقول عدد من المحللين العسكريين الغربيين في لندن والبريتن وبرلين، انه بعد زهاء خمس سنوات على سقوط كابول وتقهقر حركة طالبان وتوسع الوجود العسكري الامريكي (23 الف جندي)

وقوات حلف ناتو حوالي 11 الف جندي، وبعد تبخر كل وعود القوى الغربية المحتلة في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي ونشر الامن والاستقرار، اصبحت الغالبية الصامتة التي اما تعاطفت مع حركة طالبان او التي لم تؤيدها ترفض الوجود الغربي ومن نصبهم على راس البلاد وتدعت مستعدة للمشاركة في حرب شعبية واسعة لتبديل الاوضاع، ويؤكد عدد من المختصين في الشؤون الافغانية ان محاولة واشنطن وحلفائها تغيير تقاليد الشعب واجبار النساء على نزع التماشور ونشر الافلام الخليعة التي غيرت ذلك من المظاهر السائدة في المجتمعات الاستهلاكية الغربية ولدت ثورة ورفضاً شعبيا حتى من جانب هؤلاء الذين كانوا يناهضون حركة طالبان لاسباب سياسية و بسبب خلافات فرقة، ويقول خبير الماني ان واشنطن وحلفاءها زهيموا افسغانستان متجاهلين ثرات هذا البلد ومدى تمسكه بدينه وهو ما اتى بنتائج عكسية.

واشار مدير مؤسسة اكتيبد للاغاثة في افغانستان فرديريك روسيل الي ان المظاهرين هاجموا كل ما كان مكتوبا باللغة الانكليزية، و اضاف اننا حقيقة محبطون، وقال هذا الناشط الذي قضي وقتنا طويلا في افغانستان ان ثمة شيها بين احباط المظاهرين وهم من شبان الاحياء الشعبية وغضب الشباب الذين شاركووا في الاضطرابات التي شهدتها ضواحي كبرى المدن الفرنسية خلال السنة الماضية، واعتبر محطون ان أعمال المصنف التي اندلعت في العاصمة الافغانية كابول يوم الاثنين هي تعبير عن احساس عميق بالاحباط الاقتصادي والاجتماعي في مدينة لا يشعر سكانها بقدم الامور بالسرعة المناسبة.

واعتبرت انجا دو بير مديرة اخبار وهي وكالة تنسق عمل المنظمات غير الحكومية في افغانستان انه بالرغم من انها فوجئت باندلاع اعمال العنف كنا نعرف ان السكان يخترنون في اعماقهم الكبارين من مشاعر الاستياء التي يسهل تاجيحها.

ويعد أكثر من اربع سنوات على سقوط نظام طالبان تبقى الكثير من الامور التي تثبت كذب

وعود الاصلاح مما يثير عصبية السكان من الفقر المنتشر واغتناء اقلية وازدحام السير الدائم الي حالة الطررق المزرية الي التوزيع غير المنتظم للمياه والتيار الكهربائي ناهيك عن معدل البطالة المرتفع.
واعتبر مدير منظمة اكدت غير الحكومية الفرنسية الكافض فرديريك روسل ان اعمال العنف تعبير عن شعور باليذيق وعن احباط اقتصادي وسياسي، واعتبر خليل رمان وهو كاتب افغاني ان اسبابا ثلاثة حرّكت الماشركين في اعمال العنف وهي الفقر والامية وعدم استقرار الحكومة والطبقات المرفهة بمعاناة الفقراء.

واشارت مجموعة ارو للباحث التي تتخذ من العاصمة الافغانية مقرا في تقرير عن الفقر في العاصمة الي عدم الشعور بالامان لدى العائلات الفقيرة في كابول، وجاء في التقرير ان عدم انتظام العمل والدخل يجعلهم الفقراء غير مستقرة ويرغمهم على تغيير نمط حياتهم بصورة مستمرة، في حين يظفر من ان يمكن محسناهم، الي النقل بشكل دائم من منزل الي آخر لتساقم الارتفاع المنتظم في الاجارات.

ويقول كاتب التقرير الذي نشر في نيسان (ابريل) ستيفان شوت كل هذه التغييرات تنعكس في الشعور الدائم بعدم الاستقرار في العمل والدخل والسكن وفي نهاية المطاف في سبل العيش بشكل عام.

رفض الافغان للوجود العسكري الامريكي والاوروبي على اراضيهم، وشعورهم بان محتلهم خدعومهم في كل شي، دفع شريحة واسعة منهم الي تاييد دعوات حركة طالبان الي تكثيف العمليات العسكرية المسلحة ضد القوات الاجنبية باسلوب يستلهم استراتيجية قتال الجماعات المسلحة بالبراق والذي يعتمد اسلوب الهجمات الاستشهادية والفخاخ.

البنتاغون يدفع ثمن اخطائه

القيادة الامريكية تدفع الان ثمن اخطائها وغرستها، ففي تشرين الثاني (نوفمبر) 2001

ضيف الغزال شهيد القلم والوطن: الذكرى السنوية الاولى

عبد القادر الدرسي*

■ مرت ستة كاملة منذ اخر عشاء لنا معا وبالطبع كانت الفرص قليلة جدا حتى نناقش هومونا اليومية هل العسرة التي تصدم بوجوهنا في كل يوم.. تذكرت يوم عملنا من اجل جمعيتة هناه لرعاية الايتام في بنغازي وكيف رحبت بالشباب عندما اعددت اسمية شعرية وادبية تحت اسم (ضيف الغزال) والاصالة (حين شدت على يدي بترحاب بنوي طالما شعرتم من خلاله قوة وافق تلك الديد.. كانت ليالي الحب والاحترام هي ما ميمنا عن بعضنا البعض.. والآخر الذي يكن لنا الحقد على الحركة والحب الجميل الذي نسج ودنا لاسانينا.

تذكرت عندما كنا نعمل فترة لنص مسرحي.. وكان يعلم اننا كاتب مسرحي مميز كتبت بقلبي احساس ومعاناة الاخرين وجعلت نفكس بقلبي للخبير.. من يعلم اننا تجمع في صدرك ابياتا شعرية من كلام الاجداد) وتلقي بالغمزات الساخرة ولكن يقلب ابيض طاليلما افقدتة هذه الايام والصراع بين الكتاب على اشده.

ترى هل تصل رسالتي اليك وتستطيع سماعي في واثق في ذلك القبر وحيدا عاجزا عن الحركة بلا ثياب بلا اثنيس بلا صديق بلا حب.. نحن نفتقدك وخلوتنا تسأل عنك.. اين صيف الغزال؟ اين؟؟

فتقول بدون عيب: «الوقت في يومين؟ هكذا بلا سبب.. اياك لم تكن كيش فداء.. ولم تترك شيئا مما نشره الابداء»

انت صديقي الذي اعرفه اكثر من اهله يشهد علينا عظم الصحافي طول سنين في صحيفة الزحف والاعمال التي تنسج وادبها العبق والتستطيع سماعي في واثق في ذلك القبر وحيدا عاجزا عن الحركة بلا ثياب بلا اثنيس بلا صديق بلا حب.. نحن نفتقدك وخلوتنا تسأل عنك.. اين صيف الغزال؟ اين؟؟

فتقول بدون عيب: «الوقت في يومين؟ هكذا بلا سبب.. اياك لم تكن كيش فداء.. ولم تترك شيئا مما نشره الابداء»
انت صديقي الذي اعرفه اكثر من اهله يشهد علينا عظم الصحافي طول سنين في صحيفة الزحف والاعمال التي تنسج وادبها العبق والتستطيع سماعي في واثق في ذلك القبر وحيدا عاجزا عن الحركة بلا ثياب بلا اثنيس بلا صديق بلا حب.. نحن نفتقدك وخلوتنا تسأل عنك.. اين صيف الغزال؟ اين؟؟

انتفاضة كابول تعيد رسم خريطة الحرب في افغانستان؛

واشنطن تعيش على ايقاع كابوس طالبان الى الحكم

ويعدما تلتق حركة طالبان سلسة من النكسات العسكرية والانسحابات المتلاحقة التي ختمت بانسحابها من معقلها في قندهار، تصور البنتاغون ان الامر انتهى، ولم ينصت الي تحذيرات الخبراء من انه سيكون من الخطا الاعتقاد بان طالبان تلتقت ضربة قاضية.

وقال داوود علي، الاختصاصي في الدروس الاسلامية في جامعة ويلز لوكالة «فرانس برس» في ذلك الوقت قول تراجع طالبان «كان لا مفر من ذلك، كان متوقعا ان يحدث ذلك عاجلا ما آجلا لان قوتها لم تكن كافية»، وتابع علمي «اعتقد بان قوات طالبان اخطات في حساباتها حول تأثير عمليات الصفف الامريكية»، و اضاف «كيف كان يمكن مقاومة طائرات بي-52».

واضاف علمي «ان ما فقد اليوم يمكن استرجاعه غدا»، و اضاف «ان طالبان لم يعودوا الي السلطة كما نعرفهم حاليا ولكن يمكن لعناصر معتدلين منهم ان يشاركووا في انشاء افغانستان جديدة».

ورأى المُرُخ جون كليفان، الخبير في مسائل الدفاع والمتعاون مع صحيفة «دايلي تلغراف»، ان النهيار طالبان نتج عن مجموعة تُعرّف في المجالات السياسية والدينية والعسكرية، واعتبر ان طالبان في نهاية الامر، «يجدون انفسهم حاليا في الوضع الذي كان فيه التحالف الشمال» عندما وصلت ميليشيايها الي الحكم عام 1996.

كما عارض كريستوفر لانغتون، من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره في لندن فكرة اضمحلال حركة طالبان، وقال «اتساءل عما اذا كانت كلمة «النهاية» هي الكلمة المناسبة، ان طالبان لم يتهمزوا ابكل ما لهذه الكلمة من معنى»، مشيرا الى ان عناصر حركة طالبان قد اجروا انسحبابا استراتيجيا باختيارهم في القرى الجبلية استعدادا لحرب عصابات في المستقبل كما حدث ضد الاحتلال السوفياتي.

والمعروف ان عمليات طالبان لم تتوقف منذ مجيء القوات الامريكية الغربية الي البلاد، لكنها شهدت تصعيدا ملحوظا بعد احتلال كابول في 2003. ومنذ عام 2004 ازدادت العمليات الاستشهادية والتفجيرات المفخخة اضافة الى

الصحف العربية والاجنبية وكتب اسمك بكل اللغات.. لقد شهد في الغزاء الذي كان اكبر من عزاء العديد من الاموات.. حضر الي الناس من كل اقطاب الدولة منهم من لم يستطع كافتقي بالدعاء له ومنهم من حضر على حسابه الخاص.. ويكت نساء بنغازي ضيف الغزال وكل من لييبيا وتعلم ذي حساسية الكلمة لييبية (ياورثيني عليه صغير والله) كان بنغازي هي التي تستقبل الغزاة في فقدان ابنتها.
رحلت في صمت كما غزيت تضحمي في صمت كنت تقول دائما باتسامة شفافة (سوف تتحسّن احوالنا وتلتفت اليئا القيادة وتعلم الفرق بين الشرفاء وبين الاعياء يعني اننا نحمّل في قلوبنا وطنا).

هل تعلم قضتي مع الحب القديم مع آل.....
هل تعلم كيف هربنا من الجبل النك بيريد صالا ويريد صراعا ويريد...؟
ولكننا لا نملك حبرتي فمن القوت اليومي في ظل الاموال التي تصرف بلا حساب الى ل حساب.

انغزيت في وعندما رفعت فيضك خطوط طيران بنغازي دعوة بسبب انك فاسد وهي الشركة المقيفة له بنغمي ماذا قلت لي (يعني شرفا ان اقف في ساحة القضاء وان يكتب قلبي ما عجزت عنه مؤسسات الدولة نحن ضيف الغزال نسبي ان هناك رجلا وجلسا شجاعا ورجلا ينفق ابادية طيب المشعر... مات... فقط... مات ولا شيء اخر.

مرت ستة كاملة واثق وان اهلك يفقدون عزيزا وابنا حقيقيا يفخر كل والد به.. انت فعلا ابن لييبيا الحقيقي ميمانا ثم تشوبت وميمانا ثم اخذ صورتك رمزاً وطريقة.. نحن نعرفك جيدا والاعلان ايضا.

دعي شوارع بنغازي تسال عنك.. اين انت...؟؟
نحن الخبير كل الهمس في اذنك الصغيرة باشياء كبريرة جدا ربما لم تستطع الان ان ترسلها لي ولكني اعتقد انك استطعت ان افعل ما لم تفعله باللائنة.. لقد حدث الكثير لقد برزت صورتك في كل شاشات العالم مرفوع الهامة.. لقد تحدثت عنك كتد وترقول (لا عليك لقد تحول الاسود الى فئران

حرب العصابات..
ومنذ بداية سنة 2006 اخذت طالبان تتحرك بحرية اكبر في افغانستان لان الشعب بدأ يتغاضى عن تحركاتها ليفسح لها المجال لهاجمة القوات الاجنبية. كما ان هذا التغاضي منح الحركة فرصة تجنيد المزيد من المقاتلين وتوسيع دائرة الهجمات، وهكذا استطاعت الحركة خلال اسابيع معدودة السيطرة بشكل شبه كامل على الولايات الجنوبية الغربية الافغانية.

على الصعيد الخارجي استطاعت حركة طالبان جزءا من السند الذي تقدمه لها بعض الاطراف في باكستان التي كانت سندها الرئيسي حتى سنة 2001، لم يظهر ان دولا اخرى لها مصلحة في اندحار الولايات المتحدة قدمت سنداً للحركة وقد كشف المسؤول العسكري في حركة طالبان الملااد الله في لقاء خاص مع مراسل الجزيرة ان عدة دول عرضت تقديم المساعدة لقتال الامريكيين وقوات الناتو.

أثار انتفاضة كابول انعكست بسرعة على ارض المعركة لصالح طالبان، فقد اعترف مسؤولون افغان من المؤيدين لكرزاي يوم الاربعا 31 ايار (مايو) ان مقاتلي حركة طالبان قتلوا 12 ايار من افراد الشرطة الافغانية وخطفوا نحو 40 آخرين في هجومين منفصلين جنوب البلاد، كما اقتبل المسؤول البارز بالشرطة محمد رسول كبيران، اربعة آخرون بينهم مسؤولان محليان كبيران، عقب اطلاق عناصر من طسان صاروخا على سيارتهم في ولاية زابل يوم الثلاثاء.

وبمباشرة بعد ذلك اكد مسؤول في كابول طلب ايضا عدم التكلف عن اسمعه ان قوات طالبان سيطرت على قاعدة الشرطة الرئيسية في منطقة تشورا في ولاية اروزجان وسط البلاد.

الدور المطلوب من ايران

التحول الفئجي في الحرب الافغانية صدم القيادة الامريكية التي كانت تتصور انه سيكون بامكانها تخفيض عديد وحداتها وتسليم جزء هام من المسؤوليات العسكرية لحلفائها في الناتو لتركز

الدور المطلوب من ايران

التحول الفئجي في الحرب الافغانية صدم القيادة الامريكية التي كانت تتصور انه سيكون بامكانها تخفيض عديد وحداتها وتسليم جزء هام من المسؤوليات العسكرية لحلفائها في الناتو لتركز

الدور المطلوب من ايران

التحول الفئجي في الحرب الافغانية صدم القيادة الامريكية التي كانت تتصور انه سيكون بامكانها تخفيض عديد وحداتها وتسليم جزء هام من المسؤوليات العسكرية لحلفائها في الناتو لتركز

الدور المطلوب من ايران

التحول الفئجي في الحرب الافغانية صدم القيادة الامريكية التي كانت تتصور انه سيكون بامكانها تخفيض عديد وحداتها وتسليم جزء هام من المسؤوليات العسكرية لحلفائها في الناتو لتركز

الدور المطلوب من ايران

نحن الصخرة التي لا تنكسر نحن الحق).
هل تعلم كم حاولنا ان نبحث عن عمل فقلت لي اذهب الي درته وكعد واعمل لا كرامة لثني في وطئه.. هل تعلم عندما كنت متابع بنغازي لدى مؤتمر الشعب العام كيف كنت تستقبل الناس بنفس راضية وابتسامة خفية.

هل كان يعلم فتلتك انه شاب كنت تحلم ببيت زوجة ووطن صالح فقط لا غير احلامنا بسيطة بيت زوجة وطن نظيف لا شيء اخر.. هل كان يعلم فتلتك انك وطني مخلص الي اكبر درجة يعرفها الاخرون.. كنت عبقيا جدا.. هل تذكرت حين قدمت الي بيئي ليلا تستفسر عن وضعي الصحي الذي تعلمه جيدا في صديقي وكنت تقول (يجب ان تخرج وتعالج في الخارج الكبار الاخرين يعلموها ياخون في الدولارات لعلاج انفلونزا) كنت ابتمس حين اراك غاضبا لانني اعرف مقدار الوطنية التي تتميز بها.

حين كنت تراس صحيفة (جودايم) وكنت مع صديقنا الحوتي وكنت تقول يجب ان تكون الصحافة حرة وديمقراطية في كل بيت وكل مؤتمر وبالعلم اصدرت اعداء.. وكنت تقول لي (يا رجل وعل ختمك معي لنا بس وعطيني قصة قصيرة لك.. بلاش مقالة ادبية او مكدس بكل معي والحرب تشتغل على وحده ونص).

ولتعتلي لم اشارك مك يا صديقي في الصحيفة فاقر لي !!

حين شاهدت صورتك في الشاشات العربية حملت صورةك ونذبت الي مبني الاعلام في بنغازي ومع تعزية خاصة وكنت اطلع عليها مقص الرقيب الي (واله يا قودور وما نقرز نزل بها ما عندئش تعليمات مازال صعب).

و حين لم تستطع رابطة الصحافيين في بنغازي عمل حربي تاتين بسيطك لا كانت خائفة ان تسقط من اعرض على نكيب شجاعا عنك صاحب قلم نبيل وشريف بنس الرابطة هي وبس اقلامك.

حين قرأ صديقي العربي تعزيتي فيك بوقع لييبيا

عبد العزيز محمد الخاطر*

■ اين تكمن مصلحة الشعوب المعنية بهذا التفتيت الذي يتم تحت شهادات الحرية والاستقلال والديمقراطية وحقوق الانسان وحسب اقتحام القامد؟

تجيب على هذا السؤال احدثا تجيبوا في صحيفة، فقد استخفنا ان يؤس سكان هذه الشركت قد ازاد مقابل رخاء اقلية اجنبية تعمل في الشركات النفط وفي مكاتب الامم المتحدة والقوات الدولية (بالمنااسبة حدث ان اعلنت الامم المتحدة قبل عدة من طلب موثقي كتابتها في الجزيرة والشرقط ان يكونوا يفتقن الانكليزية في بلد يتكلم 99 % من اهله البرغالية)، وبالطبع مع بعض الخب العميلة، ولم يستفد السكان من النفط والغاز بل رابنا عتوا غريبة، فجرى الحديث عن حرب اهلية بين سكان الشرق والغرب في جزيرة لا تتجاوز مساحتها 15007 كم مربع ولا يزيد عدد سكانها عن ثلاثمئة كيرة نسمة، وهم حججم حي من احياء اي مدينة كبيرة معاصرة، وقد شكا سكان الشرق والغرب من التفتيت وسيطرة قواته العسكرية، التي ترغف علم الامم المتحدة، السلطة فاندلعت حرب اهلية بين الطرفين، واتي الحل هذه امر الاستراليا عبر ارسال الف وثلاثمئة جندي وتسليمهم السيطرة على العاصمة.

يمكنكم ان تتبدلوا اسم تيمور الشرقية باسم اي مكان يتم تجيزهه كي ينصلح عن فضائه الكبير سواء كان في العراق ام في السودان ام في يوغسلافيا ام في الاتحاد السوفيتي السابق، وحتصلون على نفس النتائج التي حصل عليها اهل تيمور: مزيد من الفساد ومن اندحار شروط الحياة، ومزيد من البؤس والفقر والجوع والحروب الاهلية.. ومن ثم احتلال الكولوسومي بحجة وقف المذابح والسيطرة على النفس الاملية التي حصل عليها بعد حين بين السكان الفسحر، او بحجة نشر الامن، اما وعود الخابون والحرية فسيكتشف الناس انهم كانوا يركضون وراء السراب وسيدخلون في حلقة جديدة من التفتيت بين شرق وغرب او سكان جبال سهول، او بين طوال القامة وخصارها.....الخ، اما الهدف الحقيقي من وراء كل فهو سيطرة الانكولساكسون على النفط واليورانيوم والنفاس وليذهب البشري الجحيم. والعاقلم من اعظ بتجزية غيره.

كاتب من سورية

السنة الثامنة عشرة – العدد 5296 الخميس 8 حزيران (يونيو) 2006 – 12 جمادي الاولى 1427 هـ

كاتب من سورية

جهدها العسكري في العراق، والمحافظون الجدد بدأوا يعيّنون على هاجس حلم مزعج بعودة طالبان الى السلطة وهم الان يبسدد وضع استراتيجية جديدة للتخفيف من خطر تهديدات طالبان، وقد اشارت عدة مصادر امريكية الي انه قد يقوم تعاون جديد مشابه لما يحدث في العراق بين واشنطن وطهران للعمل على منع عودة طالبان لتهديد الوجود الغربي بشكل جدي.

وسيجل اللاطخون انه بعد التطورات الاخيرة في افغانستان قام الرئيس الافغاني حامد كرزاي فجةا بزيارة الى ايران قيل رسميا ان هدفها بحث ملف اللاجئين الافغان هناك والمساعدات الايرانية لكومتها، غير ان الواضح للبعض وخاصة انصار حركة طالبان ان كرزاي يبحث بدعم من واشنطن عن تدخل ايراني قوي ضد طالبان كما حدث اثناء الغزو سنة 2001، ويجب التذكير هنا ان واشنطن اعترفت رسميا في حينه بهذا التعاون.

فيوم الاحد 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 اعترف وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد ان مستشارين عسكريين امريكيين وايرانيين يعملون مع نفس الاطراف في النزاع الافغاني خصوصا مع قوات المعارضة لنظام طالبان الحاكم في كابول.

وقال رامسفيلد للتلفزيون «سي بي اس» ان الايرانيين يعملون مع بعض العناصر على الارض» و اضاف «لدينا نحن ايضا اناس يعملون مع هذه العناصر»، و اوضح «هناك اماكن في البلاد نجد فيها ضباط ارتباط امريانيين وكذلك ضباط ارتباط امريكيين، موضحا مرة اخرى ان هؤلاء المسؤولين يعملون «مع نفس العناصر».

واعلن وزير الدفاع الامريكي في حينها ايضا ان ايران، سيكون لها من دون شك دور تلعبه في اقامة حكومة ما بعد طالبان في حال الانتصار على حركة طالبان، واعتبر ان مخرج النزاع مع ايران وقال «انهم (الايرانيون) سيعملون بالتاكيد دورا في تركيب الحكومة الجديدة، مشيرا الى ان اهتمام ايران، البلد المجاور لافغانستان بتقول هذا البلد ام «مشروع».

سواء نجحت او فشلت واشنطن في جلب قوى اقليمية جديدة لساندها في حرب افغانستان فان عصر الحرب الممدودة الذي دام زهاء خمس سنوات قد انتهى واستطاعت طالبان ان تستقطب المزيد من المؤيدين لخوض حرب بين التاريخ دافما ان الشعوب تكسبها في نهاية المطاف مهما بلغت قوة العدو.

* كاتب من مصر مقيم بالمغرب

جبل قال لي لقد بكيت بكاء كثيرا حين اطلعت عليها وقال لي انت صديق الموتى.. بالفعل انا صديق الموتى.. ذهب كل احبائي وتكوني وحيدا.. الكل خائف مرعب الي الموت.

الاجبار الاخرى التي كنا نحاول ان نسلي بها انفسنا سوف اذهب الي قبرك وحيدا ليس معي سوى الذكريات المصيبة لا تريد منك شيئا وانت تحت الارض ولا اريد ان يقول الليبية اني لبي فيك (صلحة) ابتعدت كثيرا عن بنغازي اللبية وذهبت الي طرابلس استول لقمة عيش ونحن يا صديقي لا نزال نعاني الدعم العنوي والمادي.. اخبرك خبرا انني سوف احاول ان اتزوج بعد ان ضاقت بنا الارض يجب ان يكون لنا اولاد يحملون قيمة ما نعمل ويعرف بقية الاخوان لنا لا نموت ولا عاملنا حية لا نموت واما مات منا احد برز عيننا عشرة مؤمنون بالله وامام الوطن.

كنت عتبك عن العديد من الرسائل يا صديقي تستجد بسيف الاسلام،»و العديد من المنظمات التي كنت كُشف في الحقيقة عن قصة قتلك ومعاقبة الجنادة.. والى الان لم تحسم القلب الصنعية بعد وعلى الة الجناة موجودون في السجن فتمتي يرتفع صوت الحق وان احضر جلسة محاكمة الجناة ويتم الحكم عليهم بالاعدام.. متى؟

لا يوجد سوى شخص واحد في لييبيا هو الذي يستطيع فهم القضية بك في ضيف الغزال.. اذا كان اليقية لا يستطيعون رفع صوتهم نحو الحق نقول لماذا (يا اخ العقيد) لا تستنجد بك امام قضية صديقا منذ الحق ولا شيء غير الحق.

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية

كاتب من سورية